**احكام توافق الجمعة مع العيد**  **وزكاة الفطر**

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله -صلى الله عليه وسلم ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله وبعد

عباد الله : من العبادات التي أوجبها الله على المسلمين في هذا الشهر المبارك زكاة الفطر وقد شرعها الله للصائمين تطهيرًا للنفس من أدران الشح ، وتطهيرًا للصائم مما قد يؤثر فيه ، وينقص ثوابه من اللغو والرفث ، ومواساة للفقراء والمساكين ، وإظهارًا لشكر نعمة الله تعالى على العبد بإتمام صيام شهر رمضان وقيامه ، وفعل ما تيسر من الأعمال الصالحة فيه ، قال رسول الله ( زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث ، وطعمة للمساكين ) 0

عباد الله : تجب زكاة الفطر على كل مسلم ذكرًا كان أو أنثى إذا ملك صاعًا زائدًا عن حاجته وأهل بيته في يوم العيد وليلته ، وإن أخرجها عن الحمل تطوعًا فلا بأس بذلك

عباد الله : ينبغي للمسلم أن يخرج أطيب هذه الأصناف وأنفعها للفقراء والمساكين فلا يخرج الرديء ، قال تعالى ( لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ) 0

عباد الله : لإخراج زكاة الفطر وقتان :

الوقت الأول : يبدأ من غروب الشمس ليلة العيد وأفضله ما بين صلاة الفجر وصلاة العيد 0

الوقت الثاني : وهو قبل العيد بيوم أو يومين 0

ولا تجزئ بعد صلاة العيد إلا إذا كان الإنسان جاهلا لا يدري ، مثل أن يأتي العيد بغتة ولا يتمكن من أدائها قبل الصلاة أو يظن أنه لا بأس بتأخيرها عن الصلاة فهذا تجزئه بعد الصلاة وإن أخرها بعد صلاة العيد فهي قضاء 0

عباد الله : تعطى هذه الزكاة للفقراء والمساكين ، ويجوز أن تعطى الجماعة أو أهل بيت زكاتهم لمسكين واحد ، وأن تقسم صدقة الواحد على أكثر من مسكين للحاجة لذلك 0

عباد الله : لا يجوز إخراج القيمة عند جمهور أهل العلم ، بل الواجب إخراجها من الطعام ، كما فعله النبي وأصحابه وبذلك قال جمهور الأمة ، ولو كانت القيمة مجزئة لبين ذلك النبي ، ولا يعلم أن أحدًا من أصحاب النبي أخرج زكاة الفطر نقودًا 0

عباد الله : الأصل أن الشخص يدفع زكاة الفطر لفقراء البلد الذي يدركه عيد الفطر وهو فيه ، ولكن يجوز نقلها إلى بلد آخر فيه فقراء أشد من البلد الذي فيه المزكي ، وهذا ما تفتي به اللجنة الدائمة 0

عباد الله : إن نصابُ الزكاة الواجب إخراجها هي ما بين كيلوين ونصف إلى ثلاثة كيلو جرام من طعام أهل البلد الذي هو فيه يقول الشيخ ابن باز رحمه الله : زكاة الفطر مقدارها في صاعنا الآن ثلاثة كيلو إلا ثلث تقريباً ، فإذا أخرج ثلاثة كيلو فقد احتاط وأخرج صاعاً كاملاً في الفطرة

قلنا ما قد سمعتم والحمد لله رب العالمين

،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وبعد

عباد الله : لقد أمرنا الله بالتكبير من غروب شمس ليلة العيد إلى الصلاة فقولوا الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر ولله الحمد ، جهرا في المساجد والأسواق والبيوت إلا النساء فإنهن يكبرن سرا لا جهرا 0

عباد الله : اخرجوا رحمكم الله إلى صلاة العيد رجالا ونساء كبارا وصغارا ، مغتسلين متطيبين لابسين أحسن ثيابهم ، ، أما النساء فيخرجن غير متجملات ولا متطيبات ، والسنة أن يأكل الإنسان قبل خروجه إلى الصلاة تمرات وترا ، واعلموا أن صيام يوم العيد حرام ، وصفة صلاة العيد ركعتان ويدخل وقتها بعد ارتفاع الشمس قدر رمح ، وينتهي وقتها بزوال الشمس 0

عباد الله : الجمعة القادمة قد تكون المتممة للثلاثين من رمضان ، وقد تكون اليوم الأول للعيد ، فيتوافق العيد مع الجمعة ، وفي هذه الحالة يجب إقامة صلاة العيد وصلاة الجمعة ولا يجوز تحويل الجمعة إلى ظهر قال رَسُولِ اللَّهِ ( اجْتَمَعَ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا عِيدَانِ فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَجْزَأَهُ عَنِ الْجُمُعَةِ ، وَإِنَّا مُجَمِّعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ) وهنا أحكام مهمة بينتها اللجنة الدائمة هي :

1- من حضر صلاة العيد فيرخص له في عدم حضور صلاة الجمعة ، ويصليها ظهراً في وقت الظهر ، وإن أخذ بالعزيمة فصلى مع الناس الجمعة فهو أفضل 0

2- من لم يحضر صلاة العيد فلا تشمله الرخصة ، ولذا فلا يسقط عنه وجوب الجمعة ، فيجب عليه السعي إلى المسجد لصلاة الجمعة ، فإن لم يوجد عدد تنعقد به صلاة الجمعة صلاها ظهراً 0

3- يجب على إمام مسجد الجمعة إقامة صلاة الجمعة ذلك اليوم ليشهدها من شاء شهودها ومن لم يشهد العيد إن حضر العدد التي تنعقد به صلاة الجمعة وإلا فتصلى ظهرا0

4- من حضر صلاة العيد وترخص بعدم حضور الجمعة فإنه يصليها ظهراً بعد دخول وقت الظهر 0

5- لا يشرع في هذا الوقت الأذان إلا في المساجد التي تقام فيها صلاة الجمعة ، فلا يشرع الأذان لصلاة الظهر ذلك اليوم 0

اللهم وفق ولي أمرنا خادم الحرمين الملك وأعوانه لما تحب وترضى وخذ بأيديهم لِنُصْرَةِ الدين والوطن والمواطن ، وانصر بهم إخواننا أهل السنة في الشام والعراق واليمن الحزين ، اللهم عليك بالحوثيين ومن ناصرهم وأعانهم ، اللهم تقبل منا رمضان وأعنا على صيامه وقيامه يا معين ، وقوموا الى الصلاة يرحمني ويرحمكم الله 0